

## 44/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه  
سماحة لدينا مجموعة كبيرة - 00:00:00

راح من الاسئلة وهذه اربع رسائل للمرسلة ميم سين من الدمام والمرسل زيدان خلاص حسين بغداد العراق وسالم محمد عامر  
العسيري من تهامة عسير وسليم محمد او سليم محمد الزهراني ونبدأ يا سماحة الشيخ برسالة المرسلة ميم سين من الدمام -  
00:00:20

وتسأل عن مخاطبة الخطيب لخطيبها في التليفون. تقول اه اسألکم عن حکم محادثة اختي لخطيبها في التليفون مع انه اه ابن عمتي  
وانها تحدثه لعلم ابي وامي واخوتي جميعا وان خطيبها دائم التردد على ابي يريد ان يعقد القران - 00:00:40  
ولكن ابي يؤخر لي ظروف افيدونا افادكم الله التحلل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اه  
 واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا نعلم حرجا في - 00:01:00

محادثة المرأة المخطوبة لخطيبها في بعض شؤون النكاح وفي بعض شؤون اه عقد النكاح او ما يتعلق بذلك من الاحاديث السليمة  
التي ليس يا محرم ولا تعاون على محرم. اما اذا كان التحدث يدعو الى الريبة. او يدعو الى خلوة بها او الى اتصال بها. او عقد النكاح  
فهذا محرم - 00:01:15

امر ولا يجوز وله ان ينظر اليها حين دعا في الحاجة الى ذلك لكن من غير خلوة ينظر اليها بحضرة ابيها او امها ونحو ذلك ولا يجوز  
الخلوة بها ابدا لان الشيطان اذا خلى الرجل والمرأة صار ثالثهما فلا يجوز. واما الاحاديث التي لا تعلق منها بمصلحتهما - 00:01:35  
بالجنس ومن الجنس يدعو الى ان يتصل به اتصال غير جائز هذا كله لا يجوز. وينبغي لابيه ان يسارع بالعقد. حتى لا يقع شيء ما حرم  
الله ينبغي ان يسارع بالعقل حتى تحل له ويحل لها وحتى يتيسر البدار البدار بنائه عليها ودخوله بها - 00:01:55  
نعم آآ هذه رسالة آآ وردت من آآ الاخ زيدان خلف من بغداد من العراق يقول آآ اشكر المجيبين على اسئلة المستمعين في برنامجكم  
الدرب وآآ افيدكم ان يبلغ من العمر ستاشر سنة - 00:02:15

لو اخذت اصلي من يوم اثنين وعشرين اربعة تسعة وسبعين. الى حد والى حد الآن لم اعرف ولم اصلي صلاة الجمعة لأنني لا اعرفها.  
فما يقول فضيلة الشيخ الافادة وهو كل الله. قال هذا السائل ان يتوب الى الله عز وجل وان ينيب اليه. وان يبادر بصلاة الجمعة مع  
الناس - 00:02:35

ونسأل الله ان يمن عليه بالعفو عما مضى عليه البداية بالتوبة والاقلاع عما مضى من تركه للجمعة وان يحرص على حضورها كلما جاء  
وقتها مع المسلمين. ونسأل الله جل وعلا ان يعفو عما سلف وعليه التوبة الصادقة والندم على ما - 00:02:55  
والعزم الا يعود في ذلك. نعم. ايضا يسأل عن الملابس يقول انتم تعرفون ملابس فتيات زماننا هذا من الملابس الجذابة او التي لتجعل  
اجسامهن جذابة ولا نستطيع غض البصر. واذا عدت الى المنزل ندمت وتأسست فما الحكم في الامان - 00:03:15  
يقول انتم تعرفون ملابس فتيات زماننا هذا من الملابس الجذابة او التي تجعل اجسامهن جذابة. ولا نستطيع غض البصر. واذا عدت  
الى المنزل لدبت وتأسفت فما الحكم في ذلك؟ لا شك ان هذا الذي يقوله هذا الشاب هو يقوله غيره ولا شك انه مرض خطير في -

00:03:35

في اي مجتمع ولا شك ايضا ان الواجب على الفتيات ان يتقين الله في ذلك وان يحرصن على ستر في اجسام من ملابس الساترة وان يتحجبن عن الرجال من جهة جميع البدن ومن جهة الرأس حتى لا تفتن الناس وحتى لا - [00:03:55](#)

بها الشباب والشباب فيسبب ذلك آآ حادثة الفاحشة وركوب المحارم. هذا هو الواجب على جميع الفتيات اينما كنا علينا جميعا ان يتقين الله وان يحرصنا كل الحرص على الحجاب وستر جميع الجسد والا تبدي رأسا - [00:04:15](#)

ولا وجها ولا صدرا ولا غير ذلك. اترك مستورة محجبة بسيطة سات بستر جيد. يستر مساكنها ويستر بدنها حتى لا تضر نفسها ولا تضر الشباب الذي قد ينظر اليها. وعلى الرجال شبابا كانوا او غير شباب عليهم ان يتقوا الله وان يغضوا - [00:04:35](#)

وان يجاهدوا انفسهم في ذلك. لان الله قال سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظون فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصلحون ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النظر نظر الفجأة قال اصف بصرك. فإن ملك الأولى وليست لك الأخرى. فالذي يفشؤه نظر - [00:04:55](#)

المرأة من غير قصد بان تخرج عليه من الشارع او تنزل من سائر سيارة ما فطن ما فطن لها فان ان يصلح بصره على ذلك. وليس له ان يتابع ان الله النظرة - [00:05:15](#)

بل يجب عليه صرف النظر وغضه وهي عليها كذلك. ولا يجوز لها ابدان تتساهل في اللباس. كما يفعل بعض النساء بل عليها ان تستر بدنها في بيتها عند اذا كان عندها اخو زوجها او عم زوجها او نحو ذلك. وفي الاسواق ان تستعبد لها عن جميع - [00:05:25](#)

هل اسوء للرجال حتى لا تفتننا ولا تفتن؟ هذا هو الواجب عليها والله سبحانه وتعالى يقول في حق النساء ولا يدين جنتهن الا لبعولتهن او ابائهن الاية فليس لها ابداء الزينة الا لهالهلواء المحارم اما اذا جاد فعليها الستر والتعفن - [00:05:45](#)

قال جل وعلا واذا سألتهموهن متاعا واذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن تتلو التحجب اطهر لقلوب الجميع اطهر لقلوب الرجال واطهر لقلوب النساء فدل ذلك على ان عدم التستر وعدم التحجب من اسباب - [00:06:05](#)

نجاسة القلب ومرضه فالقلب قد ينجس ويمرض بالشهوات المحرمة ويظهر ويذكر باجتنايبها واجعلها وتوجه الى الله منها. والواجب على الرجال والنساء ان يحرصوا جميعا على طهارة القلوب. وسلامتها وزكائها. وان يحذروا ظلمتها وفسادها - [00:06:25](#)

ومرضها وخبزها وانحرافها. والله المستعان. نعم. اه هذه مشكلة عائلية يعرضها سالم محمد عامر العسيري من تهامة عسير بلا قرية العلكة يقول فيها افيدكم انني شاب ابلغ من العمر تسع عشر سنة حسن السيرة مع اهلي وعشيرتي تزوجت من بنت خالي على - [00:06:45](#)

سواء من الطرفين الا وهي ولم يمض على زواجنا اكثر من اسبوع حتى بدأت مشاكل اهلهما تزداد يوم بعد يوم حتى منعوها من مواجهة قائلين انها مريضة ولا تستطيع مواجهة ثم احضر مرات اخرى واجدهم كل وقت يدبرون عذر للتخلص مني كما ان زوجتي - [00:07:05](#)

على تنفيذكم كلمة يوجهونها اليها انا محتار قررت ان اطلق زوجتي ولكن زوجتي لا تريد الطلاق. وانا لا اطيع فراقها ولا اقدر اعرض مشكلتي على المحكمة بصفة والدها خالي شقيق والدتي والناس يعتبرون ذلك عارا. فما الحل المناسب الذي ترونه موافقا - [00:07:25](#)

يا فضيلة الشيخ ننصح السائل بالصبر الا يعجز الطلاق وان يخاطب خاله بالتالي هي احسن ويطلب منه تمكينه بزوجه واعادتها الى بيت الطاعة وان يتوسل الى ذلك بالاقارب الطيبين طيبين حتى يشيروا على والدها وينصحوه فيعيدها الى زوجها هذا اللي ينصح به كما ننصح والدها بان يتقي الله - [00:07:45](#)

وان يعيد المرأة الى زوجها الا ان يكون هناك عذر شرعي للزوج هذا العذر فاما ان يفارق واما ان يذهب معه الى المحكمة وهي المحكمة البركة والخير. اما ان يمنعها من زوجها بغير وجه شرعي فهذا حرام وهم - [00:08:15](#)

والله جل وعلا يقول في كتابه العظيم ومن يظلم منكم ينذر عذابا كبيرا. ويقول سبحانه والظالمون ما لهم ولي ولا بصير والنبي يقول صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. فالواجب على خال هذا الزوج وهو ابو المرأة - [00:08:35](#)

الواجب عليه ان يتقي الله وان يعيد المرأة الى زوجها وان يتوسط بينهما بالخير وان ينصح الجميع وان يكون عوناً لهما على الاستقامة والسيرة الحسنة والمعاشرة الطيبة بينهما هذا هو الواجب عليه. فان كان هناك امور اخرى - [00:08:55](#)

قد اخفاها السائل يحتاج الى حل وسط من الاجاويد والاخوان الطيبين من يحلوا النزاع بينهما فان المسألة ولم يتيسر ذلك فبالامكان الاتصال بالمحكمة والنظر في امرهما من جهة محكمة. اما منعها بغير حق فهذا لا يجوز له - [00:09:15](#)

نعم اه هذه رسالة من المرسل اه سليم او سليم محمد الزهراني. يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولفضيلة المشايخ الذين يعطون من وقتهم في سبيل آا ارشاد المواطنين والرد على استفساراتهم - [00:09:35](#)

والى والى سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز. ارجو الاجابة على هذه الاسئلة. اذا دخل رجل وانا في اتصالات نفل واعتقد ذلك الرجل انني اصلي الفرض فاتخذني اماما ليصلي معي الفرض فما الحكم في هذا؟ هل - [00:09:55](#)

ادفعه قبل البدء معي مع العلم انه قيل لي انه يجب ان تفرق بين الفرض والنفل بان ترفع صوتك في التكبيرات بالنسبة للفرو بخلاف النفل فما رأيي سماحتكم في ذلك؟ قد دلت السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بانه لا حرج - [00:10:15](#)

في ان يكون المأموم مفترضا والامام متنفلا. فاذا كنت ايها السائل صلي نفلا فجاء رجل وصف معك ليصلي فريضة فريضة فلا بأس ولا حرج فالصحيح. وان كان بعض اهل العلم يرى انه لا لا يصلي الامام المقترض. لكنه قول ضعيف - [00:10:35](#)

قول مرجوح في الدليل والصواب انه لا حرج في ذلك فاذا دخل معك فلا بأس انت امه وهو يصلي فرضا وان تصلي نفلا لا حرج في ذلك. نعم. لما قلته اصلا انه يرفع الصوت في التكبير فرض ويخبط لا لا حرج لا اصل لهذا فيما اعلم. بل التكفير فيما - [00:10:55](#)

كبر في صلاته الفريضة والنافلة لا نعلم فيها الا شيء. الا الامام فانه يكبر يرفع صوته لانه ينبه الناس ويبلغ الناس. نعم. اما المأموم والمنفرد صوته في الفريضة لا نعلم في هذا سنة تفرق بينهما. نعم. اه سؤاله الثاني يقول لي زميل ساكن معي واعلم انه - [00:11:15](#)

ويصلي ولكن ليس في المسجد وهو اعلم مني في امور الدين. وانا اصلي في المسجد فهل علي شيء تجاه هذا او يلحقني شيء من اثم اه في بقائي معه. عليك ان تنصح اهل الله وان تعلمه ان الصلاة في الجماعة واجبة. وانها من اهم - [00:11:35](#)

الصلاة وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر وجاءه صلى وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد. يلائم المسجد فاني من رخصة ان اصلي في بيتي. فقال له النبي هل تسمع النداء في الصلاة؟ قال نعم. قال فاجب - [00:11:55](#)

هذا الرجل الاعمى ما رخص له النبي يصلي في بيته. مع انه اعمى وليس له قائد. وفي رواية انه شاسع الدار بعيد الدار ومع هذا امرهم فيجب على المسلمين جميعا من الرجال ان يصلوا في الجماعة يصلوا في المساجد كما فعل - [00:12:15](#)

اصحابك يصلون في المسجد عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم. وامر بالصلاة في المساجد. واخبر ان من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له للعذر. فالمرض نحوه فعليك ان تنصح هذا وان من الله عز وجل وان تقول يا اخي اتق الله. صل في جماعة. ولا تدع صلاة الجماعة - [00:12:35](#)

فان اصر على ترك الجماعة ولم يصلي مع الناس فانه يستحق الهجر يستحق ان تهجره صحبتته لانه يعاديك فتتأخر عن الجماعة لان المعاصي مثل اصحابها قد يعودون يسعدون الناس قد يسببون مرضا مرزاه انتقال مرزا - [00:12:55](#)

فالذي يتظاهر بالمعصية ولا تنفع فيه النصيحة يستحق ان يهجر ولا يتخذ جليسا ولا صاحباً ولا تجاب له دعوة بلا ولي انه نحوها حتى يعلم بشاعة ما فعل وانه جدير بان يهجره اخوانه المستقيمون اذا اظهر المعصية ولم يبال بالناس - [00:13:15](#)

خير من يتظاهر بترك الصلاة في الجماعة في المساجد او يتظاهر بشرب الخمر او يتظاهر بحلق اللحية ولا يبالي ولا النصيحة او يتظاهر عقوق والديه وعدم برهما او يتظاهر باسبال الثياب وجزيها وعدم ولا يقبل النصيحة او - [00:13:35](#)

التدخين من اقبح الامراض. وشرب كبير. فالواجب على من يتعاطى التوبة الى الله منه. كما ان الشكر رأى منكرو وكبائر كبيرة في التدخين فيه من السر العظيم والمأ الكبير ما فيه. فيجب ترك هذه المعاصي والحذر منها والامانة - [00:13:55](#)

هجر اهلها اذا لم يستقيموا فلم يدعوا ما هم عليه الا اذا كان الهجر قد يزيد في الشر وقد يجرحهم الى شر فينبغي تركه وان يثاظ عنه

بالنصيحة الدائمة والتوجيه الدائم لهؤلاء حتى يهديهم الله هم واشباههم. الى هنا ايها السادة ونأتي على نهاية - 00:14:15

في لقائنا هذا الذي استضافنا فيه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد وقد عرضنا على سماحته اسئلة السادة المرسله ميم سين من الدمام والسال عن مخاطبة الخطيب لخطيبها والمرسل زيدان

خلف حسين من بغداد من العراق - 00:14:35

والمستمع سالم محمد عامر العسيري من تهامة عسير قرية العلكة سليم محمد الزهراني. حتى نلتقي بحضراتكم الله تعالى نستودعكم

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:55